

إِرشَادُ الحِيرَانِ  
فِي خِلافِ قائلونَ لِعُثمانَ

للاستماع للكتاب بصوت محققه

يرجى القيام بمسح هذا

الـ (QR-CODE) ضوئياً



إِرْشَادُ الْحَيْرَانِ

فِي خِلَافِ قَالُونَ لِعُثْمَانَ

تحقيق وتعليق: أيوب بن رفيق عوينتي التّونسي

محفوظ  
جميع الحقوق

ولا يجوز نشر هذا الكتاب أو طبعه أو التصرف فيه بأي  
طريقة كانت دون الموافقة الخطية من المحقق ©

الطبعة الأولى: 1446هـ/2025م

دار العلم للنشر والتوزيع تونس  
العنوان:

الإدارة: 218 شارع الحبيب بورقيبة المراقبة منوبة تونس

الفرع: ساحة معقل الزعيم - بجانب جامعة الزيتونة - باب منارة تونس العاصمة

الهاتف القار: 0021671567326

الهاتف الجوال: 0021697316272

Email : dar\_al\_ilm@hotmail.com

الطبعة الأولى: 1446هـ/2025م

ISBN 978-9938-79-933-0



9 789938 799330

دار العلم  
تونس

سلسلة: أعلام قرائة تونسية (1)

إرشاد الحيران  
في خلاف قائلون لعثمان

تصنيف الإمام المقرئ

محمد المكي بن مصطفى بن محمد بن عزوز الحسني الإدريسي المالكي  
التونسي (ت 1334 هـ / 1916 م)

تحقيق وتعليق

أيوب بر. رفيق عوينتار التونسي

## تمهيد

الحمد لله ذي الفضل والامتنان والبركات، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وسيّد السّادات، وعلى آله وأصحابه الأئمّة الأثبات، الَّذِينَ نقلوا إلينا القرآن سليمةً حروفه كما تلقّوها من فِي النَّبِيِّ ﷺ بتمامها من أصول الأداء وأوجه القراءات. أمّا بعد؛ فإنّ القرآن الكريم بحر لا ينفد، ومعين لا ينضب، ومباحثه لا يأتي عليها الحصر.

ولازال الأئمّة العلماء، والفقهاء والمحدّثون والقراء، يقبلّون أوجه البحث والفحص في تلكم المسائل، ويخطّون بأناملهم المباركة ما يفتح الله به عليهم من أوجه الدلالات، وخفيّ التّوجيهات، ودقيق الاستنباطات، في شتى الجوانب المتعلّقة بذلكم الكتاب العزيز. وقد كان لأئمّة قطرنا التّونسيّ قصب السّبق في ذلك تأليفا وتعلّيفا وتحقيقا وتحريرا منذ دخول القرآن الكريم إلى هذه البلاد المباركة، والله الحمد.

ومن نافلة القول التّأكيد على كون القراءة الرّسميّة ببلادنا التّونسيّة هي القراءة النّافعيّة؛ والتي ترسّمت بها منذ أواسط القرن الثّالث الهجريّ، وقد انتشرت فيها برواية ورش عن نافع ابتداءً، إلى أن أخذت رواية قالون في الانتشار شيئا فشيئا حتّى غدت هي الرواية الرّسميّة اليوم.

ولذلك نجد الحاجة قد دفعت بعض أئمة القراءة وأساطينها بهذه البلاد إلى وضع مؤلفات تعين من قرأ القرآن وحفظه على رواية ورش أن ينتقل منها إلى رواية قالون.

وكان من تلكم المصنّفات رسالةً، صغير حجمها، عظيم نفعها، من تصنيف الإمام المقرئ العلم مُحَمَّدُ الْمَكِّيُّ بْنُ مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَزُورَ الْحَسَنِيِّ الْإِدْرِيسِيِّ الْمَالِكِيِّ التُّونِسِيِّ المتوفى (سنة 1334 هـ/ 1916 م) عنوانها بـ: «إِرْشَادُ الْحَيْرَانِ فِي خِلَافِ قَالُونَ لِعُثْمَانَ»، وهي رسالة من سبع صفحات مخطوطة من محفوظات مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ولما رأيت أهميتها، سمت همّتي لتحقيقها وخدمتها؛ بتحقيق نصّها، وتخرّيج أقوالها، والتعليق عليها، والتّقديم لها: مترجماً باختصار لمؤلّفها، ومعرّفاً ومبيّناً باقتضاب لموضوعها وغرضها.

ووصلاً للحاضر بالماضي، واستفادةً من التطوّر الرّقميّ الحاصل في زمننا، فقد استعنت في مرحلة رَقَن المخطوط ومقابلته على منصّة زكي للذكاء الاصطناعي<sup>(1)</sup>، وهي منصّة قد طوّرت بأيادٍ شابّة تونسيّة، توظّف الذّكاء الاصطناعي في خدمة التّراث المخطوط والمطبوع وتتيح للباحثين ربح الوقت والجهد من خلال تحويل المحتويات المرقّمنة (سواء كانت مخطوطة أو مطبوعة أو غير ذلك) إلى نصوص قابلة للتّعديل بل والبحث!!

(1) رابط المنصّة والموقع للاطلاع والاستفادة من خدماتها: <https://zinki.ai>

والله أسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم وأن يجزل الإحسان والمثوبة لوالديّ

ولمشايخي ولجميع المسلمين الأحياء منهم والميتين فإنّه نعم المجيب وخير معين.

كتبه الرّاجي لطف ربّه الغنيّ أيّوب بن رفيق عوينتي التّونسيّ

بمدينة دار شعبان الفهريّ - ولاية نابل

صبيحة يوم الأحد 2025/04/13 م الموافق 14/شوال/1446 هـ

## الفهرس

- تمهيد ..... 5
- ترجمة المؤلف<sup>١</sup> ..... 8
- 1 - اسمه ونسبه: ..... 8
- 2 - مولده نشأته: ..... 8
- 3 - تعلّمه وتعليمه ورحلاته في ذلك: ..... 8
- 4 - مشايخه ..... 9
- 5 - مؤلفاته: ..... 10
- 6 - وفاته: ..... 10
- وصف المخطوط والمنهج المعتمد في التحقيق ..... 11
- الرّموز المستعملة في التحقيق ..... 13

- 14 ..... نماذج من النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق
- 17 ..... النصّ المحقّق
- 22 ..... فصل
- 22 ..... فصل
- 23 ..... فصل
- 24 ..... فصل: في المدّ والقصر
- 27 ..... فصل: في الهمزتين من كلمة
- 28 ..... فصل
- 30 ..... فصل: في الإدغام
- 31 ..... فصل: في الامالة
- 32 ..... فصل
- 32 ..... فصل في ياءات الإضافة



- 33 ..... فصل: في الیاءات الزوائد
- 37 ..... باب فرش الحروف
- 43 ..... خاتمة نسال الله حسنھا
- 44 ..... فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق
- 46 ..... الفهرس